

## تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز : ضَرَبَ سرائِرَ رَأْسِهِ . وضَرَبُوا أَسِرَّةَ رُوؤُسِهِم جمع سَرِير وهو مُسْتَقَرُّ الرَأْسِ في مُرْكَبِ العُنُقِ . وأنشد : .  
ضَرَبًا يُزِيلُ الهَامَ عن سَرِيرِهِ ... إزالَةَ السُّنْبُلِ عن شَعِيرِهِ . قد يُعَبِّرُ بالسَّرِيرِ عن المُلْكِ وأنشد : .  
وفَارَقَ منها عَيْشَةً غَيْدَفِيَّةً ... ولم يَخْشَ يَوْماً أَنْ يَزُولَ سَرِيرُهَا من  
المجاز : السَّرِيرُ : النَّعْمَةُ والعِزُّ وخَفْضُ العَيْشِ ودَعَاتُهُ وما اطمَأَنَّ واستَقَرَّ عليه .  
السَّرِيرُ : النَّعْشُ قبلَ أَنْ يُحْمَلَ عليه المَيِّتُ فَإِذَا حُمِلَ عليه فهو جِنَازَةٌ . ونَقَلَ شيخُنَا عن بعضِ أَئِمَّةِ الاِشْتِقَاقِ : أَنَّ السَّرِيرَ مأْخُودٌ من السُّرُورِ لِأَنَّهُ غَالِبٌ لِأُولَى النَّعْمَةِ والمُلْكِ وَأَرَبَابِ السَّلَاطِنَةِ وسَرِيرُ المَيِّتِ أُطْلِقَ عليه لِشَبَهِهِ صُورَةً والتَّفَاوُلُ كما قاله الراغب وغيره وَأَشَارَ إليه في التَّوَشِيحِ . السَّرِيرُ : ما على الكَمُوءَةِ من الرِّمْلِ والطَّيْنِ والقُشُورِ والجمعُ أَسْرَارٌ وفي التَّكْمِيلَةِ : ما على الأَكَمَةِ ومثله في بعض النسخ .  
السَّرِيرُ : الْمُضْطَجَعُ أَيِ الَّذِي يُضْطَجَعُ عليه . السَّرِيرُ شَحْمَةُ الْبَرْدِيِّ كَالسَّرَارِ كَكِتَابٍ وَبِهِ فُسْرٌ قولُ الْأَعَشَى الْآتِي فِي إِحْدَى رِوَايَتَيْهِ . سُرِيرٌ كزُبَيْرٍ : وادٍ بِالْحِجَازِ مَوْضِعٌ آخِرُهُ هُوَ فُرْصَةُ سُفْنِ الْحَبَشَةِ الْوَارِدَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ الْمُذَوَّرةِ بِقُرْبِ الْجَارِ وقد تقدم ذِكْرُ الْجَارِ .  
عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّرَرَةُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الرِّيحَانِ . وَالْمَسَرَّةُ : أَطْرَافُ الرِّيحَانِ كَالسُّرُورِ بِالضَّمِّ .  
قال اللَّيْثُ : السَّرُورُ مِنَ النَّبَاتِ : أَنْصَافُ سُوقِهِ الْعُلا وَحَقِيقَتُهُ مَا اسْتَسَرَّ مِنَ الْبَرْدِيَّةِ فَرَطُبَتْ وَنَعُمَتْ وَحَسُنَتْ قال الْأَعَشَى : .  
كِبَرْدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطِ الْغَرِيِّ ... فَ قَدَّ خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السُّرُورَ وَيُرْوَى السَّرَارُ وَفَسَّرُوهُ بِشَحْمَةِ الْبَرْدِيِّ وَيُرْوَى . إِذَا مَا أَتَى الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرُ .  
وَأَرَادَ بِهِ الْأَصْلَ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ . وَسَرَرَهُ يُسَرِّهُ حَيَّاهُ بِهَا أَيِ بِالْمَسَرَّةِ . الْمَسَرَّةُ بِكسر الميم : الآلَةُ الَّتِي يُسَارُّ فِيهَا كَالطُّومَارِ وغيره . وَالسَّرَاءُ خِلَافُ الصَّرَاءِ وهو الرِّخَاءُ والنَّعْمَةُ .

والمسرة كالسار واء قال شيخنا : يزاد على نطائر عاشوراء  
كحاضوراء السابق .

السراء : ناقة بها السرر مخركة وهو وجع يأخذ البعير في  
مؤخر كركرتيه من دبرة أو قرح يكاد ينقلب إلى جوفه ولا يقتل  
والبعير أسر هكذا قاله أبو عمر .

وقال الأزهري : وهكذا سمعي من العرب . سر البعير يسر سررا عن ابن  
الأعرابي وقد شذ الليث حيث فسر السرر بوجع يأخذ في السرة  
وغلاطه الأزهري وغيره .

السراء : القناة الجوفاء بيضة السرر مخركة . السراء من  
الأراضي : الطيبة الكريمة . والسرار كسحاب : السحاب . وزنا ومعنى  
. والسرار من الشهور : آخر ليلة منه يستسر الهلال بنور

الشمس كسرايه بالكسر وسرايه مخركة وفي الحديث " أن النبي صلى  
الله عليه وسلم سأل رجلا فقال : هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا ؟ قال  
: لا . قال : فإذا أظلمت من رمضان فصم يومين " وفسره الكسائي  
وغيره بما قدّمنا